ذكرت وكالة فرانس برس (أ ف ب) أن طيران العدو الصهيوني قامت بعدة غارات جوية على جنوب سوريا صباح اليوم الإثنين ، مشيرة إلى أن الهجوم جاء ردا على إطلاق قذيفة ، أمس الأحد أوقعت قتيلا وجرحت أربعة آخرين.

وقالت (أ ف ب) : "شن الطيران الإسرائيلي عدة غارات جوية على جنوب سوريا ليل الأحد الإثنين ردا على إطلاق قذيفة الأحد أوقعت قتيلا في الجانب الإسرائيلي"

وأضافت أن الجيش الإسرائيلي أصدر بيانا عسكريا جاء فيه : "الجيش الإسرائيلي استهدف تسعة مواقع للجيش السوري ردا على الهجوم من سوريا الذي أدّى إلى مقتل فتىً إسرائيلي وجرح مدنيين آخرين إسرائيليين

اثنين"

وأوضح البيان أن "المواقع المستهدفة توجد فيها مقرات عامة عسكرية سورية ومنصات إطلاق وأن المواقع قد أصيبت"

وجاء على الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت آحرونوت" أن الجيش الإسرائيلي هاجم مواقع للجيش السوري في الجولان، وسمع سكان شمال إسرائيل انفجارات في الجانب السوري من الحدود"

يذكر أن انفجار وقع أمس في الجولان (المحتلة)، وأسفر عن مقتل شخص وجرح أربعة بانفجار، وذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلي قالت:" إن تحقيقا للجيش الإسرائيلي حول الحادثة أظهر أنها عملية مقصودة استخدم لتنفيذها صاروخ مضاد للدروع."

ذكر موقع "يديعوت آحرنوت" أن التحقيقات الإسرائيلية أظهرت أن الخلية التي أطلقت الصاروخ على الجولان السوري المحتل شخصت جيدا وجود سيارتين إسرائيليتين وراء السياج الجديد في المنطقة المستهدفة

الموقع أشار إلى أن التحقيقات التي أجرتها قيادة المنطقة الشمالية مساء أمس الأحد، أظهرت أن النقطة التي أُطلق منها الصاروخ المضاد للدروع تقع في أرض تخضع لسيطرة مشتركة للمعارضة والجيش السوري.

وكانت المعلومات الإسرائيلية تشير في وقت سابق إلى أن المنطقة التي أُطلق منها الصاروخ تخضع لسيطرة المعارضة.

وأفاد الموقع أن الجيش الإسرائيلي يدرس خيار توسيع الرد داخل الأراضي السورية وهو يجري مداولات ،لتحديد كيفية التصرف ردا على إطلاق الصاروخ في الجولان. إلا أن الإذاعة الإسرائيلية أوردت أن هناك تقديرًا في الجيش الإسرائيلي ، أن الجيش السوري هو من أطلق الصاروخ عن عمد.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي:" إن رئيس الأركان بني غانتس زار موقع إطلاق الصاروخ في الجولان وأجرى تقييمًا للوضع مع قائد المناطق الشمالية والقادة العسكريين في المنطقة وأصدر توجيهاته لهم، ووصف الناطق باسم الجيش الإسرائيلي الحادث الذي جرى في الجولان بالـ "خطر جدًا."

وقد أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أنّ الجيش الإسرائيلي هاجم تسعة أهداف تابعة للجيش السوريّ في مناطق بالجولان.

ووضعت الهجمات في إطار الرد على سقوط صواريخ في الجولان المحتل منذ فترة، آخرها قتل متعهدًا يعمل لمصلحة الجيش الإسرائيليّ.

ووفق متحدث باسم الجيش الإسرائيليّ، فإنّ هجمات نفذت بصواريخ موجهة من طراز تموز، فيما ذكرت صحيفة "هآرتس" أن طائرات إسرائيلية أغارت على مواقع سورية.

وفي أول تعليق إسرائيلي بعد الاعتداءات على المواقع السورية تعهد وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعالون الرد بحزم على أي مساس بسيادة إسرائيل وعلى أي اعتداء عليها إما من قبل جهات إرهابية تعمل انطلاقًا من الأراضي السورية

أو من قبل الجيش السوري.

يعالون قال :"إن إسرائيل تعتبر نظام الرئيس السوري بشار الأسد وجيشه مسؤولون عما يجري في المناطق التي تخضع لسيطرتهما".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/06/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com